☆☆☆

أعرض الوالدان بالوجه عن آلهة الشعر ، والغنى ، والجمال
واذا ربة الفضيلة اذ ذاك خلف الغيوم ، بين التلال
هتفا حين ألفياها مثالاً لجهاد الحياة اي مثال :
«هاك منا قلب الصغيرة مسيه فتكفيها شقاء الليالي ! !»

لغة الاجداد

لحليم دموس (١)

لاتلمني في هواها انا لااهوى سواها
ما لقومي ضيعوها فدهاها ما دهاها
كلما ناديت : واها هتف الاخوة واها
ما انا وحدي فداها كلنا اليوم فداها

* * *

لغة الاجداد هذي وبها نرجو انتباها
قد عشقناها صغاراً رفع الله لواها
وعشقناها كباراً زادها عزاً وجاها
نحن — لولا الدين — نهوا ها كما نهوى الالها !

(١) من قصيدة عامرة الابيات انشدت في المجمع العلمي بدمشق ونشرت في الهلال

* * *

نزلت في كل نفس وتمشت في دماها
فبها الام تغنت وبها المرضع فاها
وفتاة الحي تاهت وفتى الفتيان تاها
وبها الكهل تثنى وبها الشيخ تباهى

* * *

لغة الاجداد كوني لهمة نحن سداها
وعلى « بغداد » فيضي بركاتٍ في رباها
وعلى « الاردن » هبي نسمةً طاب شذاها
واسطعي في « الشام » نوراً يتلألا في سماها
وبوادي « النيل » كوني صلةً شدت عراها
وعلى « لبنان » ورقاً رنح الارز غناها
وعلى « المقدس » شماً بهر الطرف سناها
وعلى « مكة » برداً وسلاماً في حماها

ان احسن وانفع هدية تقدمونها الى
بناتكم هي مجلة ليلى